موغيريني تطالب «إسرائيل» بالعدول عن بناء 500 وحدة استيطانية

إصابات واعتقالات في مواجهات مع الاحتلال قرب الأقصى

الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي

خلال المواجهات بين العدو والفلسطينيين

اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» 13 فلسطينياً خلال اقتحامها أحياء عدة في القدس المحتلة، وأدت المواجهات إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح.

استمرت المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي أدت إلى إصابة أكثر من 40 فلسطينياً جراء اعتداءات الاحتلال بالمسجد الأقصى، وقال مصدر إن المواجهات العنيفة جرت عند باب حطة «أحد أبواب المسجد الأقصى» وإن قوات الاحتلال تستهدف المسعفين.

وأضاف أن قوات الاحتلال الصهيوني تحاصر الأعضاء العرب في الكنيست وتمنعهم من التقدم نحو المصلى القبلي في الحرم القدسي.

وكانت مصادر فلسطينية أفادت أن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت المسجد الأقصى وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز على المصلين الفلسطينيين ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوفهم بعضها خطرة.

وفي حصيلة أولية، أعلن مدير الأقصى وقوع 20 إصابة معظمها في الرأس جراء الاشتباكات الدائرة في المسجد الأقصى وبعضها خطيرة.

وأفادت مصادر فلسطينية أخرى، أن قوات الاحتلال تمنع الطواقم الطبية من الوصول إلى المسجد الأقصى لإسعاف وإجلاء المجروحين.

مواجهات ليلية

وكان 19 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط مساء الأحد الماضي خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة سلمية بالقرب من حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة.

وهدمت جرافات الاحتلال ثلاثة بيوت يزيد عمرها على 100 عام جنوب مدينة نابلس من أجل إخلاء السكان منها لمصلحة المستوطنين.

وحاصرت قوات كبيرة من قوات الاحتلال خربة الطويل جنوب نابلس وشرعت الجرافات بهدم المنازل.

إدانة السلطة

دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة الهجوم المتعمد الذي يقوم به أكثر من وزير «إسرائيلي» ضد الرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وبشكل خاص ما أدلى به بالأمس كل من رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان.

وأكدت الوزارة في بيان أن «هذه السياسة «الإسرائيلية» الرسمية التي تستهدف رئيس دولة فلسطين باتت مكشوفة، ولا تنطلي على المجتمع الدولي ومواقف الدول في العالم، خصوصاً أن هذه الدول تدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال والاستيطان هما أفظع أشكال الإرهاب، وأن قادتهما لا بد من أن يقدَّموا يوماً إلى المحاكم الدولية لمحاسبتهم كمجرمي حرب وقتلة».

موغيريني تزور المنطقة

حثّت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني «إسرائيل» على العدول عن بناء 500 وحدة سكنية بالقدس لأنه «يعرّض للخطر الجهود الدولية لاستئناف عملية السلام».

جاء ذلك في بيان صدر عن مكتب موغيريني أمس، حيث جرى تأكيد الآثار السلبية لهذه الخطوة على آفاق حل الدولتين.

وقالت المسؤولة الأوروبية إن»ما تقوم به «إسرائيل» يدعو إلى التشكيك بالتزامها العمل من أجل التوصل إلى تسوية تفاوضية سلمية مع الفلسطينيين». وعبّرت عن أسفها إذ إن القرار «الإسرائيلي» الأخير يأتي في وقت تبذل أطراف المجتمع الدولي، خصوصاً الاتحاد الأوروبي، جهوداً حثيثة من أجل إعادة تأهيل قطاع غزة ومساعدة الطرفين على استئناف المفاوضات، وفقاً للبيان.

وعلى خط موازٍ، أكد المجلس الوزاري الأوروبي أن موغيريني تعتزم القيام بزيارة لمنطقة الشرق الأوسط في الفترة الواقعة بين السابع والتاسع من الشهر الجاري، إذ من المقرر أن تزور القدس ورام الله وغزة.

وتنقل مصادر أوروبية عن موغيريني تأكيدها أن هذه الزيارة ما هي إلا تعبير عن الأولوية التي يعطيها الاتحاد للمنطقة وعملية السلام فيها، «كما أنها ترجمة لرغبة بروكسيل بلعب دور مهم في تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار والسلام»، وفق تعبيرها.

وأوضحت المصادر نفسها أن محادثات موغيريني مع المسؤولين «الإسرائيليين» والفلسطينيين ستركز، بين أمور أخرى، على التوتر في القدس والوضع في القطاع.

وكانت سلطات الاحتلال قد «حقنت» مدينة القدس بـ 500 وحدة استيطانية جديدة فيما كانت المدينة تشهد مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، وجدّد المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى، في وقت هدمت سلطات الاحتلال 3 منازل قرب نابلس شمال الضفة الغربية.

وصادقت لجنة التخطيط والبناء بالقدس التابعة لوزارة الداخلية «الإسرائيلية» أمس على بناء 500 وحدة استيطانية جديدة في حي «رامات شلومو» الاستيطاني بالقدس. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن هذه الخطوة أضيفت إلى خطة قائمة لبناء 1600 وحدة استيطانية في الحي.

الحوثي: لن نسمح بتعطيل العملية السياسية

قال عبد الملك الحوثي قائد حركة أنصار الله في مراسم إحياء ذكرى عاشوراء في صعدة، إن أولى التحديات التي تواجه اليمن تعطيل العملية السياسية بهدف الذهاب إلى الفوضى معتبراً أن هناك جهة تعطل العملية السياسية وتنتظر إلى تشكيل الحكومة كمغنم.

وأضاف الحوثي خلال كلمته، إننا نتعلم من مدرسة الحسين العدل كقضية والحق كمشروع، ولن يخيفنا مجلس الأمن ولا الدول العشر ولا كل المستكبرين لأن ثقافتنا هي هيهات منا الذلة. ولفت إلى أن التحدي الثاني الذي يواجهه اليمن هو التحدي الأمني عبر نشر أياد إجرامية بتغطية إعلامية مضيفاً أن التحدي الثالث على المستوى الاقتصادي يتمثل بمؤامرة تفريغ الخزانة العامة واستغلال سلبي للقضية الجنوبية. وأضاف السيد الحوثي أن على الحكومة والأجهزة الأمنية والعسكرية تحمّل مسؤولياتها في حماية الشعب، مؤكداً أن ليست هناك إرادة سياسية من الرئيس واللجنة الأمنية لمواجهة التدهور الأمني.

وأشار قائد حركة أنصار الله إلى أن الشهيد المتوكل كان ضحية التقصير من الأجهزة الأمنية والرئيس نفسه قائلاً: إذا لم تتحرك الجهات الأمنية وفق مسؤولياتها فنحن في اللجان الشعبية والثورة الشعبية لن نألو جهداً في حماية شعبنا، محذراً الرئيس اليمني والأجهزة الأمنية من تحرك الشعب ولن نسمح بأن يذهبوا بالبلد إلى الانهيار ولن نقبل باصطناع أزمة نفطية جديدة.

صالح يرفض تحذيراً أميركياً بمغادرة اليمن

رفض الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس إنذاراً أميركياً بمغادرة اليمن غداً وإلا فستصدر بحقه عقوبات.

ورد حزب المؤتمر الشعبي اليمني الذي يترأسه صالح على موقعه في شبكة الإنترنت «المؤتمر نت» على بلاغ تلقاه الرئيس اليمني السابق من السفير الأميركي «ماثيو تويلر» عبر وسيط يحثه على مغادرة اليمن قبل الساعة الخامسة من يوم غد، وإلا فإن عقوبات ستصدر ضده بناء على الطلب الذي تقدم به الرئيس عبدربه منصور هادي ووزارة الخارجية الأميركية إلى مجلس الأمن.

وقال الحزب نقلاً عن مسؤول في مكتب صالح إن «ذلك يعتبر تدخلاً سافراً في الشأن اليمني الداخلي وأمر مرفوض وغير مقبول، مؤكداً أنه «لا يحق لأي طرف أجنبي إخراج أي مواطن يمني من وطنه».

ودعا صالح أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وجماهير الشعب اليمني قاطبة إلى «اليقظة والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات التي تهدد أمن واستقرار ووحدة اليمن أرضاً وإنساناً».

قمة البشير وسلفاكير تباشر حلّ الملفات العالقة بين البلدين

«السودانان» يتفقان على تسمية الرئيس المشترك لمنطقة أبيي

لم تخرج المحادثات التي عقدها الرئيسان السوداني عمر البشير ورئيس جنوب السودان ميارديت سلفاكير الذي زار الخرطوم أمس على تلك القضايا القديمة العالقة، إذ أكد الرئيسان حرصهما على إكمال إنفاذ اتفاقات التعاون التسع الموقعة بينهما في أيلول من عام 2012، لكنهما اتفقا على تشكيل اللجان الاثنتي عشرة المشتركة بين البلدين، إلى جانب الاتفاق على تسمية الرئيس المشترك لمنطقة أبيي، وعلى تحديد النقطة الصفرية لترسيم الحدود توطئة لاستكمال ترسيم الحدود بين البلدين.

وفي خطوة من شأنها تحريك الركود في تلك الاتفاقات، أكد بيان مشترك عقب محادثات الرئيسين عن الاتفاق على التحرك المشترك لإعفاء ديون السودان الخارجية عبر لجنة ثنائية من الدولتين، فيما ستجتمع اللجنة الأمنية في شهر تشرين الثاني الجاري لاستكمال ما تم في المعابر وبقية الموضوعات الخاصة بالترتيبات الأمنية.

وأكد الرئيس السوداني عمر البشير في مؤتمر صحافي مشترك في اختتام زيارة سلفاكير للخرطوم حرص الخرطوم على التحرك لجمع فرقاء الجنوب بناء على مبادرة الإيقاد. وأشار إلى أن «زيارة سلفاكير على رغم قصر مدتها غطت القضايا العالقة بين البلدين كافة، واعتبر ما جرى الاتفاق عليه بين الدولتين بأنه المخرج الحقيقي للبلدين لمعالجة المشاكل والقضايا العالقة كافة، وجدد البشير حرص السودان وإصراره على إنفاذ ما اتفق عليه بين البلدين».

أما سلفاكير فعبر عن سعادته بزيارته الثالثة للخرطوم بعد انفصال الجنوب، ووصف الزيارة بـ«الناجحة لجهة أن ما اتفق عليه فيها يصب في مصلحة شعبي البلدين»، وأضاف: «اتفقنا على تكوين لجنة مشتركة لإعفاء ديون السودان والمضي قدماً لرفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب».

وعلى رغم أن الرئيسين البشير وسلفاكير أعلنا التزامهما عدم دعم أي منهما لمتمردي الطرف الآخر، إلا أن الاتهامات بين البلدين في هذا الشأن لا تزال مستمرة، وتوقع السفير السوداني بجوبا مطرف صديق عدم نهاية تلك الاتهامات في القريب نسبة إلى الحالة الأمنية غير المستقرة التي تشهدها حدود البلدين.

مؤتمر صحافي مشترك للبشير وسلفاكير

«العفو الدولية» تتهم «إسرائيل» بارتكاب جرائم حرب

اتهمت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان «إسرائيل» بارتكاب جرائم حرب في نزاع غزة.

وقال فيليب لوثر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى المنظمة في بيان إن «إسرائيل» «تجاهلت القانون الدولي للحرب بصورة مخزية» في الحالات التي قامت المنظمة ببحثها. ويتضمن تقرير المنظمة ثماني حالات تمت فيها مهاجمة منازل لفلسطينيين في غزة.

وذكرت المنظمة أن «تلك الهجمات أسفرت عن مقتل 111 شخصاً، بينهم 104 مدنيين على الأقل».

وأشار التقرير الى أنه «على رغم تحديد بعض الحالات على أنها أهداف عسكرية محتملة، فإن حجم التدمير الناجم عن تلك الهجمات لم يتناسب مع الفائدة العسكرية منها».

ولفتت المنظمة إلى أن «جميع الحالات التي بُحثت لم يصدر فيها الجيش «الإسرائيلي» أية إنذارات مسبقة».

ومن المنتظر أن يعلق الجيش «الإسرائيلي» على تلك الاتهامات في وقت لاحق اليوم.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يطالب باريس بالاعتراف بدولة فلسطين

كشفت مصادر برلمانية أن الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم سيطلب من السلطات الفرنسية الاعتراف بدولة فلسطين «للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع» مع «إسرائيل».

وبين المصدر أول من أمس أن النواب الاشتراكيين الفرنسيين يعدّون مشروع قرار يدعو الحكومة إلى الاعتراف بدولة فلسطين على أن يجرى التصويت عليه خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وجاء في نسخة غير نهائية لمشروع القرار: «تدعو الجمعية الوطنية الحكومة الفرنسية إلى جعل الاعتراف بدولة فلسطين أداة للحصول على تسوية نهائية للنزاع».

وجاء في النسخة: «نلاحظ التهديدات التي تلقي بثقلها على حل الدولتين وخصوصاً المواصلة غير الشرعية لسياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية الأمر الذي ينسف إمكان العيش للدولة الفلسطينية المقبلة ذات السيادة».

يذكر أن تصويت الجمعية الوطنية (مجلس الشيوخ) على قرار من هذا النوع لا يلزم الحكومة، إلا أنه ستكون له دلالات رمزية كبيرة بعد موافقة مجلس العموم البريطاني على الاعتراف بدولة فلسطين.

القوات العراقية تستعد لاقتحام مناطق تحت سيطرة التنظيم في الأنبار وديالى

العبادي: نحرز انتصارات كبيرة على «داعش»

العبادي مستقبلاً وزير الدفاع البريطاني

قوات عراقية إلى الانبار وديالى

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن القوات العراقية أحرزت انتصارات كبيرة على جماعة «داعش» الإرهابية في الفترة الأخيرة. فيما أكد وزير الدفاع البريطاني مايكل فولن أن بلاده تجدد دعمها للجيش العراقي في التسليح والتدريب والإسناد في حربه ضد الإرهاب.

وقال مكتب العبادي في بيان إن «رئيس الوزراء حيدر العبادي استقبل اليوم (أمس) وزير الدفاع البريطاني مايكل فولن»، مشيراً إلى أن العبادي «أكد أن القوات العراقية تحرز انتصارات كبيرة على تنظيم داعش الإرهابي في مختلف الجبهات وحررت كثيراً من المناطق». وأضاف العبادي وفقاً للبيان «لقد عملنا على خلق مناخ للثقة عزز من مشاركة العشائر وتعاونها مع قواتنا المسلحة»، موضحاً أن «قواتنا تتقدم بشكل متواصل ونحن عازمون على تحرير جميع المناطق».

من جهة أخرى، هنأ وزير الدفاع البريطاني رئيس الوزراء حيدر العبادي بحسب البيان بـ«الانتصارات والتقدم الذي تحققه القوات العراقية»، مجدداً «دعم بلاده للقوات العراقية في مجالات التسليح والتدريب والإسناد وكل ما تحتاج إليه في حربها ضد الإرهاب».

من ناحية ثانية، أعربت وزارة الدفاع العراقية عن استغرابها من تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند التي دعا فيها الجيش العراقي إلى بذل المزيد من الجهود لمكافحة جماعة «داعش».

وأشارت الوزارة في بيان إلى انها تستغرب تصريحات الرئيس الفرنسي الذي يدعو فيها الجيش العراقي إلى بذل مزيد من الجهود لمكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي وتوصياته بأن يكون الجيش العراقي جامعاً لكل مكونات الشعب. وأضافت الوزارة أن «العراق بلدنا ونحن سندافع عنه بدمائنا وأرواحنا وأموالنا إلى أن يتحرر من كل المجاميع الإرهابية».

وفي ما يتعلق بتصريحات الرئيس الفرنسي بشأن أن يكون الجيش ضامناً لكل مكونات الشعب العراقي، أكدت الوزارة أن «هذا الموضوع من أهم أولويات الحكومة العراقية الجديدة وأننا عملنا ونعمل على تحقيق ذلك وسنحقق ذلك قريباً».

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند دعا الثلاثاء الجيش العراقي إلى بذل مزيد من الجهد كي يثبت أنه قادر على محاربة جماعة «داعش»، وفيما اعتبر أن الضربات على معاقل «داعش» ليست كافية ويتحتم أن تقترن بتحركات على الأرض، قال إن قوات البيشمركة الكردية «تفعل ما لم تفعله القوات المسلحة العراقية».

فيما اعتبر مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن تصريحات الرئيس الفرنسي غير صحيحة ولا تعكس الواقع على الأرض، مشيراً إلى أن الحكومة تفتخر بانتصارات البيشمركة التي هي جزء من منظومة الدفاع الوطني.

وفي السياق، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية الأميرال جون كيربي أمس، أن القوات العراقية بدأت تحقق بعض التقدم بالتصدي لتنظيم «داعش» الإرهابي، فيما اعتبر أن عمليات القتل الميدانية التي نفذها التنظيم بحق قبيلة البو نمر تظهر «وحشية» التنظيم.

وقال كيربي في مقابلة مع CNN إن «أعمال القتل التي طاولت عشيرة البو نمر السنية بالأنبار تؤكد مدى وحشية هذه الجماعة»، مضيفاً أنه «لا يمكننا التأكد من عدد القتلى على يد التنظيم من أفراد القبائل ولا يمكننا التشكيك بصداقية الأرقام المعطاة، فالتنظيم يمارس أساليب وحشية وإيديولوجيا عنيفة تعكس مستوى المخاطر التي تهددنا وتهدد الحلفاء في العراق، ولذلك نعمل مع الشركاء في العراق من أجل تطوير قدراتهم وإمكاناتهم».

على صعيد العمليات الحربية ضد تنظيم «داعش»، أكدت مصادر محلية أن القوات الأمنية العراقية تتأهب لاقتحام قضاء هيت غرب محافظة الأنبار وناحيتي السعيدة وجلولاء في محافظة ديالى لاستعادة تلك المناطق من تنظيم «الدولة الإسلامية».

وذكر مصدر أمني في الأنبار أمس أن «القوات الأمنية نفذت مع مسلحي العشائر هجمات على قرى ونواح من جهات مختلفة في هيت لفتح منافذ لاقتحام القضاء مع وصول تعزيزات عسكرية ومسلحين من الحشد الشعبي من بغداد الى قاعدة عين الأسد بمنطقة البغدادي» قرب هيت.

وصرح مصدر في مجلس الأنبار أن «وفداً من المجلس سيزور بغداد غداً (اليوم) للقاء رئيس الوزراء حيدر العبادي لبحث اللمسات الأخيرة لعملية تحرير هيت وباقي المناطق في المحافظة ومناقشة ملف النازحين وملفات أخرى».

وفي شرق العراق أكد مجلس محافظة ديالى، أن القوات الأمنية مع الحشد الشعبي تتهيأ للبدء بعملية أمنية «كبرى» لتطهير ناحيتي السعدية وجلولاء في المحافظة من مسلحي «داعش» خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح عضو مجلس محافظة ديالى محمد السعدي أن هذه العمليات ستتم بالتنسيق مع قوات البيشمركة الكردية»، على اعتبار لأن هاتين المنطقتين متعددتا القوميات. وأشار إلى عدم وجود تنسيق مع التحالف الدولي على مستوى المحافظات، إلا أن «تحضيراتنا الآن مع قوات البيشمركة تجري بشكل عال».

نجاة عمال أتراك وصينيين من هجوم شرق الجزائر

نجت قافلة لعمال أتراك وصينيين ترافقها دورية لجهاز الدرك بأعجوبة من هجوم إرهابي شنه عشرات المسلحين بأعالي بلدة أحنيف بأقصى شرق ولاية البويرة التي تقع على مسافة 90 كيلومتراً شرق الجزائر.

وذكر مصدر أمني أن «دورية للأمن نجت من كمين إرهابي أثناء مرافقتها عمالاً أتراكاً وصينيين نفذه عشرات الإرهابيين بتيقسراي بأعالي بلدة أحنيف». مشيراً إلى أن الرعايا الأجانب يعملون في الشركة التركية «أوزقون» والشركة الصينية « سي سي أو سي سي» اللتين تتوليان أشغال إنجاز خط السكة الحديدية المزدوج المكهرب الذي سيربط بين مدينتي الثنية بولاية بومرداس وبرج بوعريريج مروراً بولاية البويرة.

ولفت المصدر إلى أن «السيارات الرباعية الدفع التابعة للأمن أثناء دخولها إقليم ولاية البويرة، تعرضت لوابل من الرصاص من طرف مجموعة تعتبر من الإرهابيين إلا أن حنكة رجال الأمن مكنتهم من فتح النار في وجه المسلحين وقاموا بتطويق مركبات العمال الأجانب».

واستمر تبادل إطلاق النار بين الطرفين لقرابة نصف ساعة، قبل وصول تعزيزات من قوات الجيش، ما دفع بالمجموعة الإرهابية إلى الفرار نحو وجهة مجهولة.

ليبيا: المواجهات العسكرية تغلق ميناء بنغازي

واصلت قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر تنفيذ عمليات اقتحام في بنغازي الليبية، بينما تستمر الاشتباكات العنيفة في محاور عدة من المدينة، في ظل وضع إنساني متردٍ أجبر مئات العائلات على النزوح. فيما دعت وزارة الخارجية التونسية جميع الليبيين الموجودين على أراضيها إلى الامتناع عن ممارسة أي نشاط سياسي للأنباء بعد أنباء عن لقاءات جمعت أطرافاً ليبية مع الكاتب والفيلسوف الفرنسي برنار هنري ليفي من «دون إشعار الحكومة التونسية».

وكان ميناء بنغازي أغلق أول من أمس بسبب الاشتباكات بين الجيش الليبي وميليشيات مسلحة، امتدت إلى الأحياء والمناطق التي يتحصن فيها باقي المسلحين، وكذلك وقعت معارك بين الجيش ومتشددين قرب جامعة قاريونس في المدينة.

وقال مسؤول ليبي إن حركة السفن وتفريغ البضائع في ميناء بنغازي الذي يشكل المدخل الرئيس للقمح والوقود وغيرها من البضائع إلى شرق ليبيا، توقفت بالكامل.

وأسفرت الاشتباكات في منطقة الميناء عن إغراق فرقاطة تابعة للجيش الليبي، وفقاً لمصادر عسكرية ليبية.
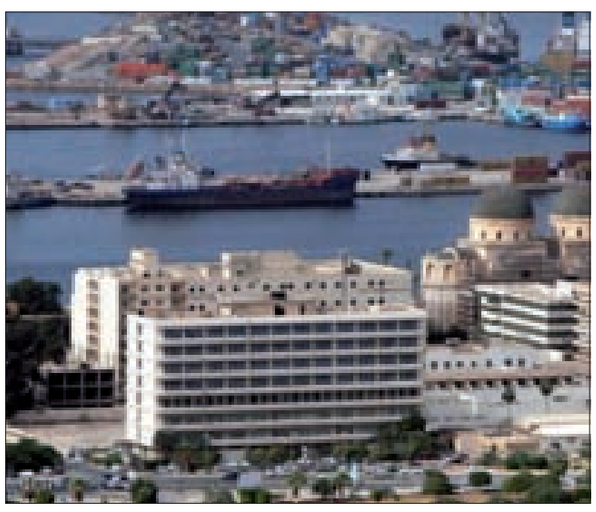
وقال المتحدث باسم الجيش الليبي محمد حجازي: «إن ميليشيات أطلقت قذيفة آر بي جي من أعلى مبنى مرتفع يطل على ميناء بنغازي، فأصابت السفينة».